(جمهرة اللغة) لابن دريد (ت٣٢١هـ) دراسة وصفية

م.م ثابت رحمن فنيخ العامري

جامعة القاسم الخضراء/ كلية الطب البيطري

البريد الإلكتروني Email : abub33151@gmail.com

الكلمات المفتاحية: جمهرة، اللغة، ابن دريد، الأبنية، الأوزان، الأبواب.

كيفية اقتباس البحث

العامري ، ثابت رحمن فنيخ، (جمهرة اللغة) لابن دريد (ت٣٢١هـ) دراسة وصفية، مجلة مركز بابل للدراسات الاتسانية،٢٠٢١،المجلد:١١ ،العدد:٢ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

(Geamhart al-luagah) of Ibn Duraid (321H.D) descriptive study

M. Thabet R. Fnaik Al Ameri
Al -Qassim Green University / college of Veterinary Medicine

Keywords : Gemharh, Language, Ibn-Duraed, (structures) Al-Abniyah, (Tunes rhymes) Al-Awzan, Al- Abwab(the doors).

How To Cite This Article
Al Ameri, Thabet R. Fnaik, (Geamhart al-luagah) of Ibn Duraid (321H.D) descriptive study, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2021,Volume:11,Issue 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

When the compilation of the Arabic dictionaries commenced by in (175H.D) new methods of compilation emerged as well. The linguists carried on, After that, the linguists continued to compile end invent new methods. Such methods were attributed to their original author and many followers were recorded. One of these new generation is Ibn-duraid (321H.D) who tried in his method of the book (Gemhart Al-lugah) to take a consistent style, which gather between the style of Al- Khalil in (Al-Aain) and he style of Abe Omar Al-shaibani in (Al-Jeem) .

I has, Ibn-Duraid chose (Al-Teqleebat) system from Al-Khalil and ABC system from Al-Shaibani. As a try to shed a light on the method of Ibn-Duraid and how he managed to compromise between the two styles before, I decided to study the book of (Al-gemharh) via the descriptive method which is regarded as one of the best research methods. Therefore, paper was divides into two levels: the first level: we studied the life of the anther his era the scientific circumstances, the reason for writing the book, the reason for the little, the later books which cited Al-Gemharh, the opinion of the linguists a bowt the book, and finally the impact of Al-gemaharh in the methods of writing dictionaries.

The second level: we described the bood, thw method fallowed by Ibn-Duraid and indexing which was in two style: external (Abwab) and internal (Al-Abiyah). Furthermore, we described the searching method for any specific word, the drawbacks of the book. In the end of the paper, we reviewed the main conclusions, bibliography and the index.

الملخص

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على النبي الصادق الأمين ولسان الحقّ الناطق أبي الزهراء حبيب إله العالمين محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله) وعلى آله الميامين أولياء الله الصالحين.

أما بعـــــد...

عندما بدأ التأليف في المُعجمات العربية على يد الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥هـ) بدأ ظهور مناهج للتأليف في هذه المُعجمات، واستمر العلماء بعده إذ انتهج كل واحدٍ منهم منهجاً أصبح يعرف به وينسب إليه وله أتباع يسيرون على منهجه الذي انتهج، ومن هؤلاء ابن دريد (٣٢١هـ) الذي حاول في منهجه عند تأليف كتاب (جمهرة اللغة) أن يتخذ منهجاً توفيقيَّاً بين المنهجين السابقين له وهما منهج الخليل في (العين) ومنهج أبي عمرٍ الشيباني في (الجيم) فاختار من الأول نظام التقليبات ومن الثاني النظام الألفبائي.

وفي محاولة لتسليط الضوء على هذا المنهج؛ لمعرفة مدى توفيق ابن دريد في الجمع بين المنهجين، ارتأيت أن أدرسه عن طريق المنهج الوصفي الذي يعد من أفضل مناهج البحث، فكان تقسيم البحث الموسوم بـ(**جمهرة اللغة لأبن دريد دراسة وصفية**) على مبحثين :

أحدهما: كان دراسةً لحياة المؤلِّف وعصره والظروف العلمية التي أحاطت به مع بيان سبب تأليف الكتاب وسبب تسميته بهذا الاسم والكتب المؤلَّفة عليه ومواقف العلماء من مؤلِّفه وتأثيره في التأليف المُعجمي.

والآخر: هو وصف الكتاب ثم بيان المنهج الذي اتبعه ابن دريد فيه، وترتيبه للمواد داخل هذا الكتاب الذي كان على نمطين: الترتيب الخارجي وهو ترتيب الأبواب، والترتيب الداخلي وهو ترتيب الأبنية، وطريقة البحث عن أية كلمة فيه، والمآخذ التي أُخذت على كتاب الجمهرة، خاتماً بأهم النتائج المستخلصة من البحث، تلتها قائمة الهوامش، بعدها فهرس المصادر والمراجع ، وفهرس الموضوعات.

الباحث

المبحث الأول

حيـــــاة ابن دريـــد

اسمه ونسبه هو: محمد بن الحسن بن دريد الأزدي المكنى بأبي بكر، ولد في البصرة وقال الحسن بن عبد الله بن سعيد اللغوي: سمعت ابن دريد يقول: وُلِدتُ بالبصرة سنة ثلاث وعشرين ومائتين [١].

كان ابن دريد من بيت علم ورئاسة وكان أبوه من الرؤساء وذوي اليسار وكان عمه الحسين بن دريد وجده دريد من العلماء وقد روي عنهم الأنساب والأخبار وقد تأدب ابن دريد في البصرة وقرأ على علمائها وطلب اللغة والأدب والشعر والنسب، وذكر أبو علي التنوخي قال حدثني جماعة أن ابن دريد قال: كان أبو عثمان الأشناندانى معلمي وكان عمي الحسين بن دريد يتولى تربيتي فكان إذا أراد أن يأكل استدعى أبا عثمان ليأكل معه فدخل يوماً وأبو عثمان يروي قصيدة الحارث بن حلزة فقال: إذا حفظت هذه القصيدة أعطيتك كذا وكذا ثم دعا المعلم ليأكل معه فدخل فأكلا وتحدثا ساعة فإلى أن رجع المعلم حفظت ديوان الحارث بن حلزة بأسره فخرج المعلم فأخبرته بذلك فاستعظم ذلك وأخذ يعيده عليّ فوجدني حفظته كله فأخبر عمي فأعطاني ما وعدني به.[٢] وبعد تعلمه في البصرة انتقل إلى عمان وأقام فيها أثنتا عشرة سنة وطلب النحو وكان من أكابر علماء العربية مقدماً في أنساب العرب وأشعارها، وكان شاعراً كثير الشعر، ومن شعره المقصورة المشهورة، التي جمع فيها المقصور والممدود الى غير ذلك.[٣]

ونقل السيوطي (ت ٩١١هـ) في المزهر عن أبي الطيب اللغوي(ت٣٥١هـ) في ذكره ابن دريد: ((هو الذي انتهت إليه لغة البصريين، وكان أحفظ الناس، وأوسعهم علماً، وأقدرهم على الشعر، وما ازدحم العلم الشعر في صدر أحدٍ ازدحامهما في صدر خلف الأحمر وابن دريد، وتصدر ابن دريد في العلم ستين سنة)).[٤]

شيوخ ابن دريد:

ابن دريد شأنه شأن العلماء من قبله في تحصيل العلم فعلم لم يكن علماً لدنياً وإنما علماً مكتسباً أخذه عن طريق مشايخه الكُثُر وفي مقدمتهم :

أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني، أبو عثمان سعيد بن هارون الأشناندانى، أبو الفضل العباس بن الفرج الرياشي، عبد الرحمن بن عبد الله ابن أخي الأصمعي، الحسين بن دريد عمه، أبو عمران الكلابي، أبو معاذ معروف بن حسان يروي عن الليث، المكلي أبو بشير أحمد بن عيسى، السكن بن سعيد الجرموزي، الحسن بن خضر، وهناك آخرون لا يسع المجال لذكرهم.

تلاميذ ابن دريد:

أما تلامذة ابن دريد فهم كثيرون أيضاً وهم من أشهر الأسماء في علوم النحو واللغة ولعل أبرزهم:

١-أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي.٢- أبو علي بن القاسم القالي صاحب الأمالي.
٣-أبو الفرج الأصبهاني صاحب الأغاني.٤-أبو الحسن علي بن عيسى بن علي الرماني النحوي.
٥-أبو عبد الله بن الحسين بن أحمد بن خالويه.٦-أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق بن الزجاجي.
٧-أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكري.٨- أبو عمران موسى بن رباح بن عيسى راوي الكتاب.
٩-علي بن أحمد بن صباح ذكره ابن فارس.١٠- أبو عبد الله بن عمران المرزباني صاحب طبقات الشعراء.

مؤلفات ابن دريد:

ومن كان له هذا العدد من الشيوخ والتلاميذ فلا بدّ أن يكون له نتاجٌ كثيرٌ يشار إليه ويُعرف عنه ولعل من أبرز نتاجات هذا العالم الجليل وفي مقدمتها هو الكتاب موضوع بحثنا وهو (كتاب جمهرة اللغة)

وكذلك من كتبه:

١- كتاب السرج	٢- كتاب الاشتقاق	٣- كتاب الملاحن
٤- كتاب المقتبس	٥- كتاب الوشاح على نهج	٦- كتاب الأنواء
٧- كتاب الخليل الكبير	٨- كتاب الخليل الصغير	٩- كتاب الأمالي
١٠- كتاب السلاح	١١-كتاب المقتفى	١٢-كتاب المجتنى

وهناك العديد من الكتب الأخرى تجاوزها الباحث للاختصار[٥]:

سبب تأليف كتاب الجمهرة:

كانت أول محاولة في التأليف المُعجمي هي محاولة الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ) والتي كانت تعد باكورة العمل المعجمي والأساس الذي بُنيتْ عليه المُعجمات التي تابعت الخليل في ما وضع وقد أفادوا من المآخذ التي أُخذت على هذا الكتاب التي من أبرزها صعوبة البحث عن مفردة فالباحث في كتاب العين لابد أن يكون قد ألمَّ بنظام الأصوات الذي وضعه الخليل كما يجب أن تكون لديه القدرة على التفريق بين الحروف الأصول والزوائد في الكلمة وهذا ما ذكر السيوطي (ت٩١١هـ) إذ يقول في الأمور التي يجب توافرها في الباحث عن كلمة في كتاب العين أن يكون: ((قد نظر في التصريف وعرف الزائد والأصلي والمعتل والصحيح والثلاثي والرباعي والخماسي ومراتب الحروف من الحلق واللسان والشفة))[٦]، فكان

هذا دافعاً لابن دريد ليؤلف كتاب جمهرة اللغة للتخلص من المصاعب التي اكتنفت كتاب العين وقد صرّح بهذا حين قال: ((قد ألف أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفرهودي –رضوان الله عليه– كتاب العين فأتعب من تصدى لغايته، وعني من سما إلى نهايته، فالمنصف له بالغلبة معترف، والمعاند متكلف، وكل من بعده له تبعٌ أقرَّ بذلك أم جَحِد، ولكنه –رحمه الله– ألف كتابه مُشاكلاً لتقرب فهمه وذكاء فطنته وحدة أذهان دهره)).[٧]

وقد سعى ابن دريد إلى جعل ما كان عسيراً في العين سهلاً يسراً في جمهرته بوضعه منهجاً أكثر سهولة وأقل تعقيداً.

سبب تسمية الكتاب بالجمهرة:

ذكر ابن دريد سبباً لاختياره هذا بقوله: ((وإنما أعرناه هذا الاسم لانا اخترنا الجمهور من كلام العرب وأرجأنا الوحشي المستنكر والله المرشد للصواب))[٨] لكن ابن دريد لم يجعل الجمهرة خالية من الغريب فقد ألحق باباً في نهايتها أسماه بـ(النوادر) وبهذا قد يكون خالف الخليل في الغرض إذ أن الخليل أراد جمع الألفاظ العربية مستعملها ومهملها، بينما أراد ابن دريد أن يستوعب الجمهور من كلام العرب، ولكن كلامهما لم يحقق مناه بدليل أن الخليل أهمل من الألفاظ ما كان مستعملاً حتى في عصره لعدم علمه به، وابن دريد قد وضع كثيراً من الألفاظ في غير مواضعها وهذه من المآخذ عليهما. وقد ذكر السيوطي في كلامه عن ما وقع في غير لغة العرب: ((ولكن لغة العرب متسعة جداً ولا يبعد أن تخفى على الأكابر الأجلَّة، وقد خفي على ابن عباس معنى فاطر وفاتح . قال الشافعي في الرسالة: لا يحيط باللغة إلا نبي)).[٩] وقد اعتذر ابن دريد من التقصير في كتابه وهذا ما يشفع له وإن أُخذت عليه مآخذ فهي للتقويم لا للاعتراض أو الإنكار، فقال: ((وإنما غرضنا من هذا الكتاب قصد جمهور اللغة وإلغاء الوحشي المستنكر؛ فإن كنَّا أغفلنا من ذلك شيئاً، لم يُنكَر علينا ذلك، لأنَّا أمليناه حفظاً، والشذوذ مع الإملاء لا تُدفع)).[١٠]

الكتب المؤلفة على الجمهرة:

لقد أُلِّفت العديد من الكتب على الجمهرة منها مَن استدرك ومنها مَن شرح ومنها مَن اختصر وكان أول من ألَّف على الجمهرة هو أبو عمر الزاهد غلام ثعلب وكان واسع الرواية غير أن له نوادر أخطأ فيها واستدرك ما فات ابن دريد فسماه (فائت الجمهرة)، وكذلك من الذين ألَّفوا في الجمهرة هو أبو العلاء المعري كتاباً في شرح شواهد الجمهرة وسماه (نشر شواهد الجمهرة) ويُذكر أنه في ثلاثة أجزاء، أما من اختصر الجمهرة فهو الصاحب بن عباد في مختصره الذي سماه (جوهرة الجمهرة) ولمَّا فرغ منه قال:

لمَّا فرغنا من نظام الجوهرة أعورت العين ومات الجمهرة

وكذلك من اختصرها شرف الدين بن محمد بن نصر بن عنين الشاعر إذ كان يحفظها، وقد جمعها صاحب اللسان في (لسان العرب) وابن سيدة في (مخصصه ومحكمه) وهو في محكمة لم يأخذ منها مباشرة بل بالواسطة إذ ذكر أبوباً اعتمد فيها على كتاب الإصلاح لابن السكيت وهي في الجمهرة.[١١]

مواقف العلماء من جمهرة ابن دريد:

لم يكن الجمهرة أقل نصيباً من عين الخليل في الرفض والقبول فكان للعلماء فيه مذهبان، فهناك من انتقص الكتاب وهجا صاحبه، وهناك من أيد الكتاب ومدح صاحبه.

المذهب الأول: مثّله ابن عرفة نفطويه إذ يُعدّ في مقدمة من هجا الكتاب وصاحبه بقوله:

ابـن دريد بقـــرة وفيه عيٌّ وشـــــره
ويدَّعي من حمقه وضع كتاب الجمهرة
وهو كتاب العـين إلا أنـه قد غيـــره

ويبدو أن اعتراض نفطويه في غير محله لأن ابن دريد قد اعتمد الكثير من المصادر في جمهرته، وإن اتفق مع الخليل في بعض الصيغ والشواهد إلا أنه اختلف عنه في الكثير منها إذ رجع ابن دريد إلى العديد من المصادر غير العين كمصادر التأريخ والأدب والتفسير وكتب اللغة وقد نقل كثيراً عن أبي عبيدة.[١٢] وممن تابع نفطويه تلميذه الأزهري الذي زاد بالاتهام والانتقاص من ابن دريد وكتابه إذ يقول: ((وممن ألّف في عصرنا الكتب فوُسِمَ بافتعال العربية وتوليد الألفاظ التي ليس لها أصول، وإدخال ما ليس من كلام العرب في كلامهم (أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي صاحب كتاب الجمهرة)).[١٣]

أما المذهب الثاني: فقد مثّله أبو الحسن المسعوديّ، إذ قال ممتدحاً ابن دريد: ((انتهى في اللّغة، وقام مقام الخليل بن أحمد فيها))[١٤]. كما إنّ أكثر علماء العربية وَثَّقوا ابن دريد وقبلوا ما جاء به في الجمهرة، ونقلوه في مُعجماتهم أو كتبهم؛ لمعرفتهم به، ولرؤيتهم ما يفيد تحرّيه الصّدق في معجمه، كتعقيباته الكثيرة على ما يشكّ فيه، بعبارات مختلفة، مثل قوله: (لا أدري ما حقيقته) و (ليس بثبت) و(لا أَحُقُّه) و(كذا زعموا) و (فإنّه مولّد لا يؤخذ بلغته) ونحو هذا، وهو كثير مبثوث في الجمهرة. ومثال ذلك قول ابن فارس عندما عده أحد المصادر الخمسة التي اعتمدها في تأليف مُعجمه بقوله: ((فهذه الكتب الخمسة معتمدنا فيما استنبطناه من مقاييس اللغة، وما بعد هذه الكتب فمحمول عليها، وراجع إليها)).[١٥]

أثر الجمهرة في التأليف المعجمي ومكانته:

يحتل كتاب الجمهرة مكانة مميزة في مسيرة التأليف المعجمي وما أهَّله لهذه المكانة هو مجموعة من السمات التي برزت فيه وهي: ابتعاد ابن دريد عن نظام التقليبات الصوتية، واتباع نظام التقليبات الأبجدية، وهو نظام أيسر من نظام التقليبات الصوتية الأمر الذي أوجد نظاماً جديداً لمن بعده أخذوه أساساً في مُعجماتهم ، كما انفرد ابن دريد ببعض الصيغ التي أوردها وكذلك انفراده ببعض الشواهد التي أصبحت مادة لمن بعده من المُعجميين، ومن السمات البارزة في جمهرة ابن دريد هي أنه اعتنى باللهجات الواردة عن القبائل العربية، ونسبتها إلى أهلها إذ أورد الكثير منها وأكثر اهتمامه كان بلهجة اليمن لأنها كانت لهجته الأصلية، فضلاً عن اعتنائه بالشواهد القرآنية والحديثية وكلام العرب، ومما اعتنى به ابن دريد هو الإشارة إلى الألفاظ المُعَرَّبة والدخيلة إذ كان الجمهرة في هذا المجال المصدر الذي استقى منه مَن تبعه أمثال الجواليقي (ت ٥٤٠هـ) وغيره حتى صاروا عيالاً عليه[١٦]، وبالإضافة إلى ما تقدم وُجِد الكثير من كلام ابن دريد منقولاً عنه أما مباشرةً أو بالواسطة فيما أعقبه من المعجمات.[١٧] ومن ذلك ما ذكره ابن فارس(ت٣٩٥هـ) إذ قال: ((ومنها كتاب أبي بكر بن دريد المسمى (الجمهرة)؛ وأخبرنا به أبو بكر محمد بن أحمد الأصفهاني وعلي بن أحمد الساوي عن أبي بكر)).

وكذلك قول أبي عليّ القاليّ الّذي تتلمذ على ابن دريد، وتعلّم على يديه صناعة المعاجم، فأخرج معجمه (البارع) وكان كثير الثّناء على شيخه، ويصفه بأنّه: ((إمام هذا العلم في عصره، ومنقطع القرين فيه في دهره))[١٨]

مصادر ابن دريد:

اعتمد ابن دريد في تأليف مُعجمه على مصدرين أصيلين هما: اطلاعه على كتاب العين والإفادة منه[١٩]، والمصدر الثاني هو اطلاعه على كتب التأريخ والتفسير والأدب واللغة، فضلاً عما حفظه من أقوال العرب في أشعارها ونثرها، إذ أعانته حافظته القوية على أن يلمّ بما في كتاب العين ويلغات العرب، وما يبرهن على ذلك أنه أملا كتابه دون النظر في كتاب إلا في باب الهمزة واللفيف.

المبحث الثاني

وصـــــــف الكتاب

قبل الحديث عن المنهج الذي اتبعه ابن دريد في كتابه الجمهرة لابد من الإشارة إلى مباحث الكتاب، والتي تضمنت أموراً عديدة – بعد البسملة والحمد والثناء– يمكن تلخيصها بالآتي:

١-يتكون الكتاب من ثلاثة أجزاء بترقيم متصل وبتحقيق الدكتور رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت –لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٧.

٢-سبب تأليف مُعجم الجمهرة وقد تم بيانه فيما سبق، فضلاً عن الإشارة إلى الدراسات التي سبقت الجمهرة والمتمثلة بعمل الخليل بن أحمد الفراهيدي في العين.

٣-سبب تسمية الكتاب بالجمهرة.

٤-ومما أشار إليه ابن دريد في مقدمة كتابه هو عدد الحروف ومخارجها وصفاتها وما اختص به العرب من الحروف دون غيرهم والحروف التي اضطر العرب النطق بها عند الحاجة لها مثل: حرف(پ) الذي بين الباء والفاء، وحرف (گ)الذي بين الجيم والكاف.

٥-بيَّن ابن دريد طريقته في تأليف الجمهرة من أنه أملاها إملاءً دون النظر إلى كتاب إلا في الهمزة واللفيف.

٦-اتخاذه نظاماً جديداً في ترتيب مواد مُعجمه وهو النظام الألفبائي وقد علل لذلك بقوله: ((وأجريناه على تأليف الحروف المعجمة؛ إذ كانت بالقلوب أعبق، وفي الأسماع أنفذ، وكان علم العامة بها كعلم الخاصة، وطالبها من هذه بعيداً من الحيرة مشفياً على المراد))[٢٠].

٧-كذلك أشار في مقدمة كتابه إلى الأبنية الصرفية التي بيّنها بالأمثلة إذ قال: ((أعلم أن الأمثلة التي أصَّلها النحويون واصطلح عليها أهل اللغة ثلاثية ورباعية وخماسية))[٢١].

٨-كذلك ذكر في المقدمة طريقة الاهتداء إلى أي كلمة في مُعجم الجمهرة سواء أ ثنائية كانت أم ثلاثية أم رباعية أم خماسية.

المنهج:

جاء منهج ابن دريد منهجاً توفيقيّاً بين منهجي (مُعجم الجيم) لأبي عمرو الشيباني و(كتاب العين) للخليل الفراهيدي إذ وضع ابن دريد مُعجمه على وفق النظام الألف بائي الذي اشتهر به الشيباني ونظام التقليبات الذي اشتهر به الخليل، فقسم ابن دريد في الجمهرة منهجه على تقسيمين: التقسيم الأول يقوم على أساس نظام الأبنية، وهو التّقسيم الخارجيّ للمعاجم، والتقسيم الثاني: هو إخضاع المادّة في كلّ بناء إلى التّرتيب الألفبائي، بإذ يذكر الحرف مع الذي يليه مثل: (بتَّ، بثَّ، بجَّ...) مع الالتزام بنظام التّقليبات، وقسّم كلّ بناءٍ إلى أبوابٍ طبقاً للحروف على الترتيب الألفبائيّ، فبدأ بحرف الهمزة، ثم حرف الباء ثم التاء وهكذا بقية الحروف، وبدأ كلّ بابٍ بالحرف المعقود له مع ما يليه في الترتيب الألفبائيّ، فمثلاً في باب (التاء) بدأ بها مع الثاء، ثمّ بها مع الجيم، فجاء منهجه على النّحو الآتي:

أوّلا: التّرتيب الخارجيّ:

قسّم ابن دريد معجمه إلى أبواب رئيسة، بحسب الأبنية، وهي: الثّنائيّ وما يلحق به، والثّلاثيّ وما يلحق به، والرّباعيّ وما يلحق به، والخماسيّ وما يلحق به، ثمّ اللّفيف والنّوادر، فجاء على النّحو الآتي:

أبواب الثّنائيّ وما يلحق به.

أبواب الثّلاثيّ وما يلحق به.

أبواب الرّباعيّ وما يلحق به.

أبواب الخماسيّ وما يلحق به.

أبواب اللّفيف .

أبواب النّوادر.

ثانياً: التّرتيب الدّاخليّ:

أخضع ابن دريد ترتيب كلّ بناء من أبنيته الثّنائيّة والثّلاثيّة والرّباعيّة إلى التّرتيب الهجائيّ الألفبائي مع التزامه نظام التّقلبيات.

أولاً . الثّنائيّ، وفيه من الأبواب:

١. **الثّنائيّ الصّحيح (والمراد به الثّلاثيّ المضعّف)**، إذ يقول ابن دريد في بيانه للثنائي الصحيح هو: ((ما جاء على بناء فَعْلٍ فُعْلٍ فِعْلٍ من الأسماء والمصادر، والثنائي الصحيح لا يكون إلا والثاني ثقيل حتى يصير ثلاثة أحرف: اللفظ ثنائي والمعنى ثلاثي، وإنما سُمّي ثنائياً للفظه وصورته، فإذا صرت إلى المعنى والحقيقة كان الحرف الأول أحد الحروف المعجمة والثاني حرفين مثلين أحدهما مدغم في الآخر نحو: بَتَّ، يَبِتُّ بَتّاً في معنى قطع وكان أصله بتت))[٢٢] ومن أمثلته: (ص.ك.ك) فقال فيها:((صَكَّ الشيءَ يَصُكُّه صَكّاً، إذا ضربه بيده أو بحجر. وفي التنزيل: {فَصَكَّتْ وَجْهَهَا}[الذاريات:٢٩][٢٣] أي ضربت وجهها بيدها.))[٢٤] ومعكوسه: (كصص) إذ يقول فيه:((واستعمل من معكوسه: كَصَّ يَكِصَّ كَصّاً وكَصِيصَاً، وهو الصوت الدقيق الضعيف))[٢٥]

٢. **الثّنائيّ الملحق ببناء الرّباعيّ المكرّر (والمراد به الرّباعيّ المضاعف)**: في قوله: ((البَعْبَعة تتابع الكلام في عجلة. ومن عكسه: العَبْعَب، وهو كساء غليظ كثير الغَزْل.قال الراجز: تَخَلَّجَ المجنونِ جرَّ العَبْعَبْا))[٢٦].

٣. **الثّنائيّ المهموز وما يتّصل به من الحروف في المكرّر**: إذ يقول في دَأْدَأَ: ((الدَّأْدَأَة: شدة السير))[٢٧]، وكذلك قوله في كأكأ: ((تَكَأْكَأَ القوم على الشيء، إذا ازدحموا عليه، قال الراجز:

إذا تَكَأْكَأَنَ على النَّضيحِ))[٢٨]

٤. **الثّنائيّ المعتلّ وما تشعَّبَ منه:** فقوله في جوا: ((الجِواء: البطن من الأرض.والجواء: موضع بعينه))[٢٩]، أما قوله في توي: ((توي الشيءُ يَتْوَى تَوًى، إذا تَلِفَ...))[٣٠].

ثانياً/ الثّلاثي، وفيه من الأبواب:

١. **الثّلاثيّ الصّحيح:** ومثاله مادة (ب.ت.ر) إذ قال فيها:((بَتَرَ الشيءَ يَبْتُرُه، إذا قطعه؛ وكل قَطْعٍ بَتْرٌ.أما التِّبْر: الذهب،... وقال قوم: هو الذهب المستخرج من المعادن قبل أن يُصاغ،...وأما البُرْت: الدَّليل.رجل بُرت، إذا كان دليلاً،... والتَّريبة: مَجال القِلادة في الصدر والجمع التَّرائب.والتِّرب: اللِّدَة الذي ينشأ معك والجمع أتراب وتَرِبَ الرجلُ، إذا افتقر؛ وأتْرَبَ، إذا استغنى))[٣١].

٢. **الثّلاثيّ الّذي فيه حرفان مثلان:** ومثاله في مادة (ب ق ق) إذ قال ابن دريد: ((البَقَق والبَقَاق؛ رجل بَقَاق: كثير الكلام))[٣٢].

٣. **الثّلاثيّ الأجوف متّحد الأوّل والآخر:**ومثاله في فوف هو: ((الفُوف: الثوب الرقيق؛ وقالوا ثوب مفوّف))[٣٣].

٤. **الثّلاثيّ المعتلّ:** ومثاله الحَوْب: ((والحَوْب: البعير، ثم كثر حتى صار حَوْب زجراً للبعير...وكذلك بوح وباحة الدار: ساحتها، والجمع بُوح وسوحٍ...وكذلك لفظ بيح: ((وبيَّحتُ بفلان، إذا أشعرته سِرَّ))[٣٤]

٥. **النّوادر في الهمز:** ومثاله : ((ويقال: أجفأتِ القِدْرُ بزَبَدها إجفاءً: إذا ألقته من جوانبها)) [٣٥]

ثالثاً/الرّباعيّ، وفيه من الأبواب:

١. **الرّباعيّ الصّحيح:** ومثله قوله في البَغْثَر: ((والبَغْثَر: الأحمق الضعيف. قال الراجز:

لِيَعْلَمَنَّ البَغْثَرُ ابنُ البَغْثَرَه))[٣٦]

٢. **الرّباعيّ المعتلّ:**[٣٧]، ويتفرّع منه أبواب، منها:

الرّباعيّ الذّي فيه مثلان: ومثله دَرْدَق: و((دَرْدَق، وهي صغار الغنم، ثم كثر حتى سُمّي صغار كل شيء دَرْدَقاً.))[٣٨].

والرّباعيّ على أوزان: مختلفة (نحو: فِعَلّ وفِعِلّ وفُعُلّ ...). والملحق بالرّباعيّ بحرف زائد:

ومن الأمثلة على ذلك كالآتي:

فمَثل **(فِعَلّ)** هو خِدَبّ: و((بعير خِدَبّ، إذا كان عظيم الخَلْق))[٣٩].

ومَثل **(فِعِلّ)** هو هِبِلّ : ((وهِبِلّ: عظيم الخَلق من الإبل والناس))[٤٠].

أما مثال **(فُعُلّ)** فهو (حُظُبّ): ((ورجل حُظُبّ وحِظَبّ، وهو الغليظ، وربما سُمي الوَتَر الغليظ

حُظُبّاً))[٤١].

ويلحق بهذا الباب: ((فرس سِبَطْر وأسد ضِبَطْر، وهو الشديدوكذلك البعير وبعير قِمَطْر: شديد صلب. وبعير رِبَحْل:عظيم، ويوصف به الناس فيقال: رجل رِبَحْل: عظيم الشأن. وزِقّ سِبَحل: طويل عظيم، وكذلك الرجل.))[٤٢].

وما يلحق بباب الرباعي أوزان كثيرة منها:

ما جاء على باب **(فِيَعْل)** ومَثله: ((رجل حِيَفْس:ضخم آدم. صِيَمّ: صلب شديد))[٤٣].

و**(فِوَعْل)** ((قال أبو بكر: وليس في كلام فِوَعْل إلا مدغماً، والذي جاء منه جِوَرّ وزِوَرّ؛ يقال: فلان زِوَرُّ قومه، وقد قالوا: زُوَرُّ قومه، أي رئيسهم وسيّدهم))[٤٤].

وما جاء في هذا البناء من الأبواب هو:

ما جاء على باب **(فَعَّل)** وهو قليل، مثل: ((وبَذَّرٍ: موضع...وعَثَّر: موضع.))[٤٥]، وما جاء على باب **(فُعَلِل)** مثل: ((يقال هُدَبِد وعُثَلِط وعُلَبِط وعُكَلِط، هو اللبن الخاثر الغليظ، والهُدَبِد أيضاً: داء يصيب الإنسان في عينه نحو العَشاء فلا يبصر في الليل[٤٦]، وما جاء على باب **(فِعْيَل)** مثل:((وغِرْيَد: نبت ناعم غض...ورجل حِثْيَل، إذا كان قصيراً))[٤٧].

وباب ما جاء على **(فُعْلُل)** مثل قُعْمُل: و((قُعْمُل: قدح ضخم))[٤٨].

وباب ما جاء على **(فِعْلِل)** مثل هِرْمِل وخِرْمِل:((وهِرْمِل وخِرْمِل: صفتان للناقة الهَرِمة))[٤٩].

وما جاء على **(فِعْلَل)** وهو قليل مثل: ((دِرْهَم: معرَّب وقد تكلمت به العرب قديماً إذ لم يعرفوا غيره.))[٥٠].

د . **<u>الخماسيّ، وفيه أبواب على أوزان مختلفة منها:</u>** ((الفَرَزْدَقة: الخبزة الغليظة والهَمَرْجَل: الخفيف السريع من كل شيء))[٥١].

باب ما جاء على **(فَعَلَّل)** عَدَبَّس: و((بعير عَدَبَّس: شديد الخَلق شرس الخُلُق...والحَقَلَّد: البخيل الضيِّق))[٥٢] وما يلحق بهذا الباب: ((شَرَنْبَث: غليظ الكفين والقدمين))[٥٣].

باب ما جاء على **(فَعَيْلَل)** مثل قَلَيْذَم: ((وقَلَيْذَم: بئر كثيرة الماء))[٥٤].

باب ما جاء على **(فِعْلِيل)** مثل بِرْطيل: ((وبِرْطِيل: حجر طويل طوله ذراعٍ أو أكثر))[٥٥].

باب ما جاء على **(فِعِّيل)** مثل عِمِّيت: ((وعِمِّيت: لا يهتدي لجِهَة))[٥٦].

باب ما جاء على **(إفْعِيل)** مثل: ((إزْمِيل: وهي الشفرة التي تكون للحَذَّاء))[٥٧].

باب ما جاء عل **(تِفْعال)** مثل تِمساح:((ورجل تِمْساح: كذَّاب))[٥٨].

باب ما جاء على **(فُعالَى)** مثل: ((قُدامى الجناح: ريشه))[٥٩].

وألحق به أبواباً مختلفة، تشتمل على أوزان متفرّقة.

هـ . **أبواب اللّفيف:**

وهي أبواب قصيرة يلتفّ بعضها على بعض –كما يقول ابن دريد وهي أبواب مختلفة مبنية على الأوزان، فمنها الثّلاثيّ المزيد، ومنها الرّباعيّ المزيد، ومنها الخماسيّ المزيد، وهي تشتمل – أيضا– على أبواب لبعض الموضوعات، كالإتباع، والاستعارات، والمذكّر والمؤنّث. فمن أبواب الثلاثي:

باب ما جاء على (**فِعِّيلى**) مثل: ((خِلِّيبي وخِلَّيبى من الخلابة: وهي الخديعة))[٦٠].

باب ما جاء على (**فِعِلَّى**) مثل: ((رجل كِمِرّى: قصير))[٦١].

باب ما جاء على (**فُعَلِّيل**) مثل: ((حُبَرْقيص: قصير زريء))[٦٢].

باب ما جاء على (**فُعَلْعال**) مثل: ((السُّلَحْفَاء، ممدود: معروف))[٦٣].

و. **أبواب النّوادر**، وهي خليط من أبواب الموضوعات، كالمعرّب واللّغات، والمصادر، والجموع، وما يوصف به السّهام، وما توصف به الخيل، وأسماء الأيام والشّهور في الجاهليّة، ونحو ذلك. مثل قول الأصمعي: ((القِذم: الشديد، والقِذم: السريع))[٦٤]، ويقال رجل ذَطِيّ: أحمق.

ويظهر من خلال هذا المنهج الّذي اتّبعه ابن دريد أنّه خالف صاحب (العين) في مسألتين مهمّتين.

إحداهما: اختياره النّظام الهجائيّ الألفبائي بدلاً عن النّظام الصّوتيّ.

والأخرى: جعله الأبنية أساس منهجه وترتيبه، وفي كلّ بناء يتكرّر التّرتيب الألفبائي من أوّله إلى آخره.

أمّا صاحب (العين) فأساس المنهج عنده هو النّظام الصّوتيّ للحروف، وفي داخل كلّ حرف تأتي الأبنية، فهو مثلاً يبدأ بكتاب العين، ويذكر داخله جميع الأبنية الثّنائيّة والثّلاثيّة والرّباعيّة والخماسيّة، ثمّ يكرّر ذلك في كلّ حرف.

وهذا يعني أنّ الأبنية هي التّرتيب الخارجيّ عند ابن دريد كما تقدم، وهي التّرتيب الدّاخليّ عند الخليل، أمّا ترتيب الحروف فهو التّرتيب الدّاخليّ عند ابن دريد، وهو التّرتيب الخارجيّ عند الخليل.

ولهذا فإنّ الأبنية تتكرّر عند الخليل، ولا تتكرّر عند ابن دريد، أمّا التّرتيب فإنّه يتكرّر عند ابن دريد، ولا يتكرّر عند الخليل.

طريقة البحث عن كلمة في جمهرة اللغة:

ذكر محقق الكتاب أنّ الباحث عن كلمة ما في كتاب الجمهرة عليه أن يحصر بحثه في الأبواب الأربعة الرئيسة، أما ما تلاها؛ فيدخل ضمن مُعجمات المعاني لا مُعجمات الألفاظ. فعند البحث

عن كلمة يجب تحديد الباب الذي تُنظر فيه الكلمة ثنائي أو ثلاثي أو رباعي أو خماسي بعد تجريد الكلمة من الزوائد، يُنظر الى أسبق جذورها ألفبائياً فتُطلب في بابه فكلمة (سلب) نجدها في بناء الثلاثي الصحيح باب الباء لأنه أسبق حروفها ألفبائياً، وكلمة (وثق) نجدها في بناء الثلاثي المعتل باب الثاء لأنه أسبق حروفها، وكذلك باقي الكلمات.

المآخذ على كتاب الجمهرة:

١.لم يوفق ابن دريد في ترتيب الأبنية إذ خلط في بعض الأبواب عندما جعل الرباعي المكرر في باب الثنائي المضعف مثل زلزل جعله في الثنائي على الرغم من وجود باب الرباعي.

٢.أورد ابن دريد الكثير من الغريب والمعرَّب مما أخرج الكتاب عن الهدف الذي وضع من أجله.

٣.ومن المآخذ على الجمهرة هو الكذب الذي اتُهم به ابن دريد في وضعه الألفاظ غير العربية والتي ليس لها أصول وقد حاول السيوطي أن يدفع عنه هذه التهمة.

٤.الانفراد فقد ذكر المسعودي أنه أورد ألفاظاً لم ترد في كتب المتقدمين وبهذا قد يكون خالف منهجه إذ توقع في الوهم أنها من جمهور الكلام.

٥.التصحيف في كتاب الجمهرة وهو من المآخذ التي أخذها علية الأزهري.

٦.ومن المآخذ على الجمهرة هو تفسيره الكثير من الألفاظ بتعبير معروف فضاعت فائدته علينا لأن اللفظ معروف في زمنه.

٧.وكذلك من المآخذ على كتاب الجمهرة هو إيراده البابين الأخيرين (اللّفيف) و(النّوادر) في النّظام المعجميّ القائم على ترتيب الألفاظ، ومكانهما معجمات المعاني والموضوعات.

٨.كثرة الأبواب وما لحق بها والأوزان والصيغ التي ذكرها أضاعت الوضوح في كتاب الجمهرة وجعلته غير مأمون اللبس ولو كانت أبوبه مرتبة ترتيباً منظماً مضبوطاً لكان من أوضح الكتب المعجمية.

الخاتمة

بعد تمام البحث والاطلاع على كتاب جمهرة اللغة لابن دريد استُنتِجت الأمور الآتية:

١.حاول ابن دريد التوفيق بين منهج الخليل في العين وأبو عمرو الشيباني وقد نجح في التوفيق لكنه لم ينجح الترتيب.

٢.الخروج على نظام الحروف الصوتي الذي ابتدعه الخليل الذي كان من الصعوبة بمكان الأمر الذي دفع ابن دريد الى وضع مُعجمه.

٣.حاول ابن دريد جمع الجمهور من كلام العرب كما صرَّح بذلك دون إيراد الغريب والوحشي من الكلام ولم يوفق في هذه الخطوة لأنه أورد الكثير من الغريب والوحشي.

٤.ذكر ابن دريد الكثير من اللهجات واللغات مع الإشارة إلى الأقوام التي كانت تتحدث بها.

٥.كان استشهاده بالشعر كثير جداً فلا تكاد تخلو صفحة من بيتٍ شعريّ أو نصف بيت وأعانته في ذلك قوة حافظته وسعة مخزونه من الشعر المحفوظ.

٦.كان أميناً في نقله وإملائه وما يؤكد أمانته إيراده العديد من الألفاظ التي تؤكد أنه لم يضع شيء من عنده مثل (لا أدري ما حقيقته) (كذا زعموا).

٧.إيراد بعض الأبواب في غير موضعها الصحيح كما فعل في باب (النوادر) و(اللفيف).

الهوامش:

١. ينظر: نزهة الألباء في طبقات الأدباء، كمال الدين أبو البركات الأنباري(٥٧٧هـ)، تحقيق د.إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الطبعة الثانية،١٩٨٥، ٢٢٥. وينظر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين النحاة، لجلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) تحقيق محمد أبو الفضل، دار الفكر، الطبعة الثانية،١٩٧٩، ٧٦/١.
٢. ينظر: جمهرة اللغة (مقدمة المصحح)، ٤/١-٥.
٣. ينظر: نزهة الألباء، أبو بكر الأنباري، ٢٢٥.
٤. بغية الوعاة، ٧٦/١.وينظر: مراتب النحويين، لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي(٣٥١هـ) حققه وعلّق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة نهضة مصر، الفجالة – القاهرة ، ٨٤.
٥ ينظر: مقدمة المصحح في جهرة اللغة، ٥/١، وينظر: بغية الوعاة، للسيوطي، ٧٦/١.
٦ المزهر في اللغة وعلومها، ٧٩/١
٧ مقدمة المؤلف الجمهرة: ٤/١
٨ المصدر السابق:
٩ الإتقان في علوم القرآن، ٢٠٥.
١٠ جمهرة اللغة، طبعة دار الملايين، بيروت –لبنان، الطبعة الأولى،١٩٨٧، ١٣٣٩/٣. وينظر: نظام التقاليب في المعاجم العربية، عبد الله بن محمد بن عيسى، أشراف، سليمان بن إبراهيم، ١٩١، (رسالة دكتوراه).
١١ ينظر: مقدمة الجمهرة، ابن دريد، ١٦/١.
١٢ ينظر: المعجم العربي نشأته وتطوره، د.حسين نصار،٤٢٨/٢.
١٣ تهذيب اللغة، ٣١/١.
١٤ مروج الذهب ٢٩٩/٤.
١٥ مقاييس اللغة، ابن فارس، ٥/١.
١٦ جمهرة اللغة، ابن دريد، ١ /٢٧.
١٧ ينظر. المعجم العربي نشأته وتطوره، د.حسين نصار،٢ /٣٣٤-٣٣٦.
١٨ المقصور والممدود، ٢٩٩.
١٩ ينظر. جمهرة اللغة،(مقدمة المحقق)، ١ /٢٥-٢٦.
٢٠ جمهرة اللغة (مقدمة المؤلف)، ١ /٤٠
٢١ جمهرة اللغة (مقدمة المؤلف)، ١ /١١
٢٢ جمهرة اللغة، ابن دريد، ١ /٥٣.
٢٣ سورة الذاريات: ٢٩.
٢٤ جمهرة اللغة، ابن دريد، ١ /١٤٣.
٢٥ المصدر السابق.
٢٦ جمهرة اللغة، ابن دريد، ١ /١٧٦.
٢٧ جمهرة اللغة، ابن دريد، ١ /٢٢٦.
٢٨ جمهرة اللغة، ابن دريد، ١ /٢٢٨.
٢٩ جمهرة اللغة، ابن دريد، ١ /٢٣٠.
٣٠ جمهرة اللغة، ابن دريد، ١ /٢٢٩.

٣١ جمهرة اللغة، ابن دريد، ١ /٢٥٣.
٣٢ جمهرة اللغة، ابن دريد، ٢ /١٠٠١.
٣٣ جمهرة اللغة، ابن دريد، ٢ /١٠١٥.
٣٤ جمهرة اللغة، ابن دريد، ٢ /١٠١٨.
٣٥ جمهرة اللغة، ابن دريد، ٢ /١٠٨٨.
٣٦ المصدر السابق.
٣٧ عند الاطلاع على هذا الباب لم أجد فيه من الألفاظ ما هو معتل مكرر بل كل ما جاء مكرر هو من الصحيح فهو في غير محله أو موضعه.
٣٨ جمهرة اللغة، ابن دريد، ٢ /١١٦٢.
٣٩ جمهرة اللغة، ابن دريد، ٢ /١١٦٤.
٤٠ المصدر السابق.
٤١ المصدر السابق.
٤٢ المصدر السابق.
٤٣ جمهرة اللغة، ابن دريد، ٢ /١١٦٥.
٤٤ المصدر السابق.
٤٥ جمهرة اللغة، ابن دريد، ٢ /١١٦٦ – ١١٦٧.
٤٦ جمهرة اللغة، ابن دريد، ٢ /١١٦٧.
٤٧ جمهرة اللغة، ابن دريد، ٢ /١١٦٨.
٤٨ المصدر السابق.
٤٩ جمهرة اللغة، ابن دريد، ٢ /١١٨٣.
٥٠ الصدر السابق.
٥١ جمهرة اللغة، ابن دريد، ٢ /١١٨٤.
٥٢ المصدر السابق.
٥٣ جمهرة اللغة، ابن دريد، ٢ /١١٨٥.
٥٤ جمهرة اللغة، ابن دريد، ٢ /١١٨٨.
٥٥ جمهرة اللغة، ابن دريد، ٢ /١١٨٩.
٥٦جمهرة اللغة، ابن دريد، ٢ /١١٩١.
٥٧ جمهرة اللغة، ابن دريد، ٢ /١١٩٢.
٥٨ جمهرة اللغة، ابن دريد، ٢ /١٢٠٥.
٥٩ جمهرة اللغة، ابن دريد، ٢ /١٢١٣.
٦٠ جمهرة اللغة، ابن دريد، ٣ /١٢٢٧.
٦١ جمهرة اللغة، ابن دريد، ٣ /١٢٢٧.
٦٢ المصدر السابق.
٦٣ المصدر السابق.
٦٤ جمهرة اللغة، ابن دريد، ٣ /١٢٧٥.

فهرس المصادر والمراجع

📖	**القرآن الكريم**
📖	الإتقان في علوم القرآن، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (٩١١هـ)، صححه وخرج آياته، محمد سالم هاشم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠٠٧.
📖	بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٩٧٩.
📖	التذكرة فى المعاجم العربية، معاجم الألفاظ نشأتها وتطورها، للدكتور محمد على السلطانى، دار العصماء، دمشق– سوريا، الطبعة الأولى، ٢٠١٠م.

- تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (٣٧٩هـ)، الدار المصرية للتأليف والترجمة، حققه وقدم له عبد السلام محمد هارون، راجعه محمد على النجار، (د.ت).
- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (٣٢١هـ)، حققه وقدم له دكتور رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت– لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٧.
- مراتب النحويين، لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي(٣٥١هـ) حققه وعلّق عليه محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة نهضة مصر، الفجالة – القاهرة، (د.ت).
- مروج الذهب ٢٩٩/٤.
- المزهر في اللغة وعلومها، للسيوطي (٩١١هـ)، شرح وتعليق محمد أبي الفضل إبراهيم، ومحمد جاد المولى، وعلي محمد البجاوي، المكتبة العصرية، صيدا– بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤.
- المعجم العربي نشأته وتطوره، د.حسين نصار،٤٢٨/٢.
- مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس (٣٩٥هـ)، اعتنى به الدكتور محمد عوض مرعب، وفاطمة محمد أصلان، دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان، ٢٠٠٨.
- المقصور والممدود، لأبى على القالى إسماعيل بن القاسم(٣٥٦هـ)، تحقيق د. أحمد عبد المجيد هريدي، مكتبة الخانجي ، القاهرة – مصر، الطبعة الأولى، ١٩٩٩.
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، كمال الدين أبو البركات الأنباري(٥٧٧هـ)، تحقيق د.إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الطبعة الثانية،١٩٨٥، ٢٢٥.
- نظام التقاليب فى المعاجم العربية، عبد الله بن محمد بن عيسى، أشراف، سليمان بن إبراهيم، ١٩١، (رسالة

Index of sources and references

- The Holy Quran
- Mastery in the Sciences of the Qur'an, Jalal al-Din Abd al-Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti (911 AH), corrected and exited his verses, Muhammad Salem Hashim, Dar al-Kuttab al-Ulmiyya, Beirut, Lebanon, second edition, 2007.
- Jalaluddin Abderrahmane ibn Abi Bakr al-Suyuti (911 AH), investigation of Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar al-Fikr, second edition, 1979.
- The Ticket in the Arabic Dictionaries, Dictionaries of Words and Their Origins, by Dr. Mohammad Ali Al-Sultani, Dar Al-Asmaa, Damascus-Syria, First Edition, 2010.
- Language refinement, by Abu Mansur Muhammad ibn Ahmad al-Azhari (379 AH), the Egyptian House of Interpretation and Translation, which was presented and presented by Abdulsalam Muhammad Harun, reviewed by Muhammad Ali Al-Najjar, (DT.(
- The Population of Language, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan bin Duraid (321 AH), presented and presented by Dr. Ramzi Munir Baalbaki, Dar al-Ilm for millions, Beirut-Lebanon, first edition, 1987.

The Grammar Classes, by Abi Taeeb Abdul Wahid Bin Ali Al-Lalawi (351 e), edited and commented by Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Nahdet Misr Press, Fagoula, Cairo, (DT.(

- Gold promoter 4/299.

(1992)،(Explanation and Commentary of Muhammad Abi Al-Fadl Ibrahim, Muhammad Jad Al-Mawla, Ali Mohammed Al-Bagawi, Modern Library, Sidon, Beirut, First Edition, 2004.

- The Arabic lexicon, its origin and development, d. Hussein Nassar, 2/428.

- Language Standards, by Abu Al-Hussain Ahmad Bin Fares (395 AH), sponsored by Dr. Mohamed Awad Merab, and Fatima Mohammed Aslan, Dar Al-Arabiya Revival, Beirut, Lebanon, 2008.
- Al-Maksour and Al-Mamdoud, for Abu Ali Al-Qali Isma'il Bin Al-Qasim (356 AH), Ahmed Abdul Majeed Haridi, Al-Khanji Library, Cairo - Egypt, First Edition, 1999.
- Nzhat al-allbaa fe tabkat aludebaa, Kamal al-Din Abu al-Barakat al-Anbari (577 AH), Dr. Ibrahim al-Samarrai, Al-Manar Library, Second Edition, 1985, 225.
- The Flipping System in Arabic Dictionaries, Abdullah bin Muhammad bin Isa, Ashraf, Sulaiman ibn Ibrahim, 191, (letter